

درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم
أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات

**Degrees represent the teachers of professional education in Ajloun for
professional values from their own point of view and its relation to some
variables**

الدكتور محمد عمر عيد المومني

قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

البريد الإلكتروني: m.o.e.m@bau.edu.jo

تاريخ الإستلام: 2019/06/29 تاريخ القبول: 2019/11/10 تاريخ النشر: 2020/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون في الأردن للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة، بالإضافة الى استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة والتي تم تطويرها من قبل الباحث وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (2018/2019م)، وقد توصلت الدراسة الى أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة كانت مرتفعة، جاء في المرتبة الأولى مجال القيم الاجتماعية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال القيم الجمالية، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (3.89) وبدرجة تمثل مرتفعة؛ بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها وهي: الجنس (ذكور، إناث)، المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس، دراسات عليا) نوع المدرسة (أساسية، ثانوية) عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).
كلمات مفتاحية: درجة التمثل؛ معلمي التربية المهنية؛ القيم؛ القيم المهنية.

Abstract:

The study aimed to identify the degree of the teachers of professional education and their teachers in Ajloun Governorate in Jordan for the professional values from their point of view and their relation to some variables such as gender, scientific qualification, type of

school and years of experience. The study sample consisted of (120) teachers, As a tool for study, which was developed by the researcher in the second semester of the year (2018/2019), and the study reached:

The mathematical averages of the responses of the sample members on the study instrument areas were high. The first place was the field of social values. Finally, the field of aesthetic values came in. The mathematical average of the study instrument as a whole was 3.89.

There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the degree represented by the teachers of professional education and their teachers in Ajloun for professional values from their own point of view, which are attributed to the variables of the study, namely: gender (male, female) Bachelor, Postgraduate) Type of school (primary, secondary) Number of years of experience (less than 5 years, more than 5 years).

Keywords: degree of representation, professional education teachers, values, professional values.

المقدمة

تعد قضية القيم والمرجعية القيمية، من أهم القضايا التي تشغل الفكر الإنساني حيث تشكل أساس البيئة الثقافية لأي مجتمع ومن ثم فالانحراف عن هذه القيم يعتبر خروجاً عن ثقافة المجتمع، ونسيجه الشرعي بالإضافة إلى أنها تسهم في تشكيل الشخصية الفردية ، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح ، فتشير إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية، حيث تساعد على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله (Turchin, 2005) ولهذا فقد اعتنت الأمم بقيمها وأساليب غرسها لدى جميع أفراد المجتمع، ولأنها تعتبر منهاجا محدد المعالم يرسم شخصية الفرد وسلوكه، وهي تمثل معيارا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الأزمات بشكل أفضل (chin, 2011).

كما أكد (عفيفي وباهي، 2006) أنه لا بد من إعادة بناء شخصية الإنسان على أساس من القيم الحسنة المستمدة من الأديان السماوية حتى تتكون العادات والأخلاق الحسنة التي تشكل السلوك للأفراد، وأسلوب حياتهم وتوجهاتهم الفكرية ومكانتهم بين الأمم، وفقا لعاداته وتقاليده التي يمارسها في حياته اليومية.

ولهذا فقد أجمع الباحثون والمفكرون على أن التربية تمثل أهم اللبنة الأساسية في تنمية المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً، وذلك من خلال إعدادها للإنسان الفاعل، القادر على رسم الخطط التنموية المختلفة وتنفيذها. ويعد المعلم ركنا أساسيا في النظام التربوي؛ لما له من دور أساسي في إعداد هذا الإنسان وتأهيله. ويُنظر إلى فاعلية المعلم وكفاءته على أنها واحدة من

الخصائص التي تمتاز بها المجتمعات المتقدمة عن المجتمعات النامية. فالمعلم الكفو هو القادرة على توظيف جميع الادوات والمواد والاجهزة وتوجيها وتسخيرها لتحقيق الأهداف المرجوة(ذيب والسعود،2014)

كما وتعد القيم من أهم العوامل التي تلعب دورا في إحداث التغير الاجتماعي والاقتصادي؛ لأن القيم من الظواهر الاجتماعية التي قد تعيق التغير أو تساعد في حدوثه بما يساير الحاجات الاجتماعية في المجتمع بما تتضمنه من قيم سلبية وأخرى إيجابية، وهذا ما أكده دافيد ماكلياند حيث يقول إن حدوث تنمية اقتصادية سريعة تتطلب تغيير القيم والمعايير التقليدية في المجتمع، إلى قيم ومعايير جديدة تدفع عملية التنمية الاقتصادية، أو بقول آخر تغيير قيم ومعايير المجتمعات المتخلفة إلى قيم ومعايير المجتمعات المصنعة (زايد، 1984)

وإذا كانت القيم مهمة في كل عمل نقوم به فإننا أحوج ما نكون لهذه القيم في عملنا التربوي؛ لأن التربية لا يمكن أن تنعزل في وظيفتها وأهدافها عن القيم، بل إن التربية في ذاتها عملية قيمة، والقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه، لأن التربية تستهدف إعداد الإنسان المتوافق إيجابياً مع مجتمعه (السواط، 2012)

إن الحفاظ على القيم المهنية يعد أساساً مهماً للعملية التربوية، لأنه يحصن الفرد من مخاطر غزو القيم المادية في مواجهة الحضارة الوافدة، ويحميه من مخاطر التبعية ويؤهله لشراكة إنسانية عادلة متوازنة، لبناء مجتمع يتمتع بالحضارة الإنسانية والتربوية الذي يؤهله للتطور والتقدم العلمي (زيود والشماس، 2008).

ولهذا يولد غياب القيم الإيجابية لدى المعلمين نوع من التضارب الفكري وعدم الرضا الوظيفي ضعفا في أداء العمل لديهم، ويعتمد نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها على عناصر من أهمها المعلمين في المؤسسة؛ لذا فإن دراسة سلوك ومكونات شخصية هذه الفئة هو من ضروريات البحث في مجال تطوير وتفعيل المؤسسة التعليمية الناجحة، ومن الضروري مراجعة ما يتبنونه من قيم وأخلاقيات (هيجان، 1999)

وهناك من يرى أن غياب القيم المهنية لدى بعض المعلمين يرد إلى عدم تقدير المفهوم الحقيقي للمهنة باعتبارها علاقة إيجابية متكافئة بين طرفين لا يجور أحدهما على الآخر (حقوق وواجبات)، خاصة في ظروف إهمال التنمية البشرية؛ وأن ضعف الدور القيبي للأسرة، والمؤسسات التعليمية؛ سواء فيما يتعلق بالقيم المهنية، أو غيرها من الأخلاقيات

والقيم المختلفة اللازمة لبناء الشخصية؛ فالمقررات تزخر بتمجيد هذه القيم (كمفاهيم مجردة)؛ إلا أنها تقصر عن تطبيقها كمنهج حياة (عاشور، 2015)

ومن هنا برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، التي تهتم بالقيم المهنية للمعلمين وذلك انطلاقاً من أهمية القيم المهنية في تحقيق التعليم والتعلم الفاعلين، حيث إن سيطرة القيم المهنية الأصيلة في العملية التعليمية يقود إلى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمبدعة سواء كانوا معلمين أو طلبية، وهذا ينعكس إيجاباً على مؤسسات المجتمع وتطورها.
مشكلة الدراسة أسئلتها:

يعد المعلم أحد الأركان الرئيسية في العملية التربوية، إذ عليه أن يتحلى بصفات خاصة تجعله يتماشى مع جميع الأدوار التي تتطلبها العملية التربوية. كأن يؤمن بعمله، ويكون راغباً فيه، ومؤهلاً له، ولديه الاستعداد لممارسته وتحمل مسؤولياته، وأن يكون قدوة حسنة في سلوكه العام أمام الآخرين والطلبية، وأن يتصف بالعدل والذكاء والصبر والتواضع، وأن تكون

لديه دراية بالعادات والتقاليد الاجتماعية والسلوك البشري، وأن يتصف بالصدق والحكمة والأمانة وحسن التعامل مع الآخرين. لذلك فإن القيم هي البوصلة التي توجه سلوك المعلم وتضبطه.

كم أن شريحة المعلمين، هم كأى شريحة في المجتمع، مختلفة في ثقافتها، وبالتالي مختلفة في القيم التي تؤمن بها، وأن عدم توافر منظومة قيمية موحدة ومحددة عند جميع المعلمين يؤدي إلى اختلاف بالسلوكيات الممارسة لديهم، مما ينعكس سلباً على أداء الطلبة وتحصيلهم،

ومن هنا جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة والتي هدفت للتعرف على درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم، وبالتحديد فإن الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم.

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس، دراسات عليا)؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية)؟

5. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم .

- تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغيرات الدراسة وهي الجنس (ذكور، إناث)، المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس،

دراسات عليا) نوع المدرسة (أساسية، ثانوية) عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في أنها:

- إثراء المكتبة بموضوع هام يتعلق بالقيم المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس.
- من الممكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن درجة تمثل القيم المهنية لدى معلمي التربية المهنية في الاردن، وأن تزودهم بتغذية راجعة عن سلوكياتهم التدريسية، وهذا من شأنه أن يعزز الجوانب الإيجابية في ممارساتهم، ويساعدهم ليكونوا أكثر وعيًا بدورهم وما هو مطلوب منهم في عصر العولمة والانفتاح.
- يمكن أن تفيد الباحثين والدارسين في مجال القيم بأصنافه المختلفة، كما تؤسس لدراسات لاحقة في هذا الموضوع الحيوي المهم في مجال القيم المهنية للمعلمين في المدارس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مادة التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في الأردن.

المحددات المنهجية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بأداة الدراسة المستخدمة، ودرجات صدقها وثباتها، وموضوعيه، ومصداقية، ونزاهة أفراد عينة الدراسة المستجيبين على أداة جمع بياناتها.

مصطلحات الدراسة:

القيم المهنية:

يعرفها (ذيب والسعود، 2014) بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ بين جميع العاملين في مديرية التربية والتعليم، حول ما هو مرغوب به، او غير مرغوب به، ويؤمنون بها ويتذوقونها، وتشكل في مجموعها النسق القيمي الذي يحكم سلوكياتهم وممارساتهم في عملهم. ويعرفها (Enz,1988) بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة، وترتبط هذه المبادئ بتحديد ما هو خطأ وما هو صواب في موقف معين. ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها هي الدرجة التي يحصل عليها معلمي التربية المهنية ومعلماتها على أداة قياس درجة تمثل القيم المهنية لدى معلمي التربية المهنية المستخدمة في هذه الدراسة.

القيم:

يعرفها (الغويل، 2014) بأنها هي الأحكام التي يصدرها الفرد والجماعة بالترتيب أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء التقييم والتقدير لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته من جهة وممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف من جهة أخرى.

يعرفها (العتوم وخصاونة، 1999) القيم على أنها أحكام عقلية مجردة يصدرها الفرد على الأشياء، أو المواقف، أو الأشخاص لتحديد علاقته وطريقة تعامله مع موضوع القيمة. يعرفها (دبوان، 1998) بأنها عبارة عن مجموعة من المثل العليا، والغايات، والمعتقدات، والتشريعات، والوسائل، والضوابط، والمعايير، لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل، وهي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله سبحانه وتعالى ومع نفسه، ومع البشر ومع الكون، والكتاب والسنة هما المصدران لقيم الإسلام، الأمر الذي يجعل هذه القيم إلهية المصدر وبالتالي هي مطلقة وثابتة.

كما ويعرفها (Halstead,1996) بأنها هي المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشداً عاماً للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص.

ويعرفها (مصطفى،1988) بأنها مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ويراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

ويعرفها ألبورت وفرنن ولينزي (Allport& Vernon &Lindzey, 1952) بأنها حكم عقلي وجداني مجرد حول الظاهرة المحيطة بالفرد.

معلمي التربية المهنية:

هم جميع المعلمين المعيّنين في ملاك وزارة التربية والتعليم الاردنية والحاصلين على درجات علمية مختلفة ومتخصصين في مجال التربية المهنية والذين يقومون بتدريس منهاج التربية المهنية المقرر من وزارة التربية والتعليم من الصف الرابع الاساسي وحتى الصف العاشر الاساسي.

الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع القيم بشكل عام والقيم المهنية ، والتي كانت على النحو الآتي:

أجرى (دويكات، 2016) دراسة هدفت التعرف إلى القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، تكونت عينة الدراسة من (188) طالبا وطالبة من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية كانت كبيرة على المجالات: (المجال الديني، المجال السياسي، المجال الاجتماعي، المجال العلمي)، فيما كانت بدرجة متوسطة على المجال

الاقتصادي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس ولصالح الإناث، وتبعاً لمتغير الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى (العمرى، 2015) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (1191) طالبا وطالبة، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى ممارسة القيم الفكرية والاجتماعية.

كما وجاءت دراسة (أبو السعود، 2014) والتي هدفت التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تنمية القيم في ضوء متغيرات: (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، المستوى التحصيلي) وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم العلمية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية) على عينة عشوائية طبقية قوامها (917) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن: درجة التقدير الكلية بلغت (63.59%) بدرجة متوسطة حيث حصل مجال القيم الأخلاقية على المرتبة الأولى تلاه مجال القيم الاجتماعية ثم مجال القيم العلمية ثم مجال القيم السياسية ثم مجال القيم الاقتصادية، وأخيراً القيم الجمالية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، في حين كانت فروق تعزى لمتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح أفراد عينة جامعة الأزهر.

وهدفت دراسة شين (Chin, 2011) التعرف على دور كليات التربية الرياضية في تنمية بعض القيم لدى طلابها، بلغت عينة الدراسة (126) معلماً، أظهرت النتائج أن تنمية

الخلقية جاءت في مرتبة متأخرة من ضمن أهداف الكليات، وأن البيئة الجامعية هي أكثر العوامل التي تؤثر في تنمية القيم الخلقية.

أما دراسة (الخرابشة، 2007) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية ومعرفة أثر اختلاف التخصص الأكاديمية والمستوى الدراسي للطالبات على درجة ممارستن للقيم التربوية، طبقت هذه الدراسة على عينة بلغت (469) طالبة، توصلت الدراسة إلى درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية كانت عالية جدا، كما توصلت إلى أن القيم الدينية كانت في المركز الأول من حيث درجة الممارسة تلتها القيم الاجتماعية ثم الجمالية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم الاقتصادية، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطالبات في الكلية للقيم التربوية تعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

وأجرى (أبو زيد والزيود، 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم،، تكونت عينة الدراسة من (1100) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب القيم التربوية حسب أهميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية على النحو التالي: مجال القيم السياسية، ثم القيم الدينية، ثم القيم الأخلاقية، ثم القيم الجمالية، ثم القيم الاجتماعية، ثم القيم الاقتصادية، ثم القيم المعرفية، أما القيم الأكثر أهمية لدى الطلبة فهي: (الإخلاص، الاعتزاز براية البلد، الاعتزاز باللغة، طاعة الوالدين)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الصف ودخل الأسرة، ومديرية التربية.

وهدف دراسة (عبيدات، 2002) والتي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم الساسي في الرदन من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وباستخدام المنهج الوصفي، طبق الباحث استبانة أظهرت نتائج تحليلها أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في

المرتبة الاولى، وجاءت في المرتبة الثانية القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية يعزى للتخصص والنوع الاجتماعي والخبرة لدى المعلمين. واجرى كانجيمي واوشيون (Cangemi&Aucion, 1992) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نح وتدرّس القيم لصفوف الرابع والخامس والسادس في المدارس الحكومية في ولاية لويزيانا الأمريكية، وباستخدام المنهج الوصفي أعد الباحثان مقياس اتجاه، حيث توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين إيجابية نح وقيمة المشاركة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين وقيمة احترام الحريات والحقوق.

يظهر من خلال عرض الدراسات السابقة إن جميعها تناولت موضوع القيم بشكل عام، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة مثل دراسة أبو السعود(2014) ودراسة عبيدات(2002)، ومناقشة ووضع التفسيرات المناسبة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة وتم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج الدراسة. ويعتبر هذا المنهج مناسباً لإتاحة إمكانية وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها؛ وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مناهج التربية المهنية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية والبالغ عددهم (157) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م.
عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة من معلمي مناهج التربية المهنية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة مئوية بلغت (76%)، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (ن=120)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55	46%
	أنثى	65	54%
	المجموع	120	100%
المؤهل العلمي	دبلوم وبكالوريوس	102	85%
	دراسات عليا	18	15%
	المجموع	120	100%
نوع المدرسة	مدرسة أساسية	67	56%
	مدرسة ثانوية	53	44%
	المجموع	120	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	85	71%
	أكثر من 5 سنوات	35	29%
	المجموع	120	100%

يبين الجدول السابق رقم (1) ما يلي:

_ بلغ عدد الذكور في العينة (55) بنسبة مئوية (46%)، بينما بلغ عدد الإناث (65) بنسبة مئوية (54%).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (85%) للمؤهل العلمي (دبلوم وبكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (56%) لمن يعمل في (مدرسة أساسية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (44%) لمن يعمل في (مدرسة ثانوية).

_ بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (71%) لمن خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (29%) لمن خبرتهم (أكثر من 5 سنوات).

أداة الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة طور الباحث إستبانة للتعرف على درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع القيم مثل: دراسة أبو السعود (2014) ودراسة عبيدات (2002)، وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الاولية من (27) فقرة موزعة على مجالات الدراسة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على مجموعة من الاساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في تخصصات المناهج والتدريس والقياس والتقويم واللغة العربية للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، ومناسبة الفقرات لمجالاتها وإضافة أو حذف فقرة، وإبدالها، وبعد الاطلاع على اقتراحات

الاساتذة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، حيث تم إلغاء ودمج (7) فقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة بصورتها النهائية من (20) فقرة موزعة بالتساوي على مجالات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية ولكن من نفس مجتمعها وذلك بواقع مرتين وبفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

معاملات ثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معامل الارتباط بين التطبيق
القيم الدينية	0.88	*0.77
القيم الاجتماعية	0.87	*0.72
القيم العلمية	0.86	*0.70
القيم الجمالية	0.82	*0.71
الأداة ككل	0.85	0.75*

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً؛ وأن معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للأداة ككل كان عالياً حيث بلغ

(0.85) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة من (30) فقرة، حيث استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء الدرجات مرتفعة جداً (5)، مرتفعة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، ومنخفضة جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف الوارد في الجدول التالي رقم (3) لتحليل نتائج الدراسة.

الدرجة	القيمة
درجة موافقة منخفضة	من 1 إلى أقل من 2.33
درجة موافقة متوسطة	من 2.33 إلى أقل من 3.66
درجة موافقة مرتفعة	من 3.66 إلى أقل من 5.00

المعالجة الإحصائية:

- _ معاملات الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل.
 - _ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً.
 - _ تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة تمثل معلمي التربية المهنية للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثيل
1	القيم الاجتماعية	4.08	0.57	مرتفعة
2	القيم الدينية	3.92	0.51	مرتفعة
3	القيم العلمية	3.81	0.54	مرتفعة
4	القيم الجمالية	3.77	0.55	مرتفعة
الأداة ككل		3.89	0.53	مرتفعة

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (3.77-4.08)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.08) بدرجة تمثل مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم الدينية" بمتوسط حسابي (3.92) بدرجة تمثل مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "القيم العلمية"

" بمتوسط حسابي(3.81) ودرجة تمثل مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " القيم الجمالية " بمتوسط حسابي(3.77)، وبدرجة تمثل مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (3.89) بدرجة تمثل مرتفعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين بشكل عام يحتكمون إلى الأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد والتي تنظم تصرفاتهم وتجعلهم على حس عالٍ من المسؤولية، كما أن العلاقات الاجتماعية والتي يهتم بها أفراد المجتمع الأردني بشكل عام تعتبر من الضروريات التي لا يمكن تجاوزها، وخاصة أن المجتمع الأردني وكباقي المجتمعات العربية الملتزمة بالقيم الاجتماعية والدينية والتي تؤثر على سلوكيات أفرادها، كما أن اهتمام المعلمين بالقيم العلمية من خلال إدارتهم لأهمية الحصول على المعارف والاتجاهات الإيجابية تساعدهم على النمو المهني الإيجابي خاصة وأن وزارة التربية والتعليم الأردنية تسعى جاهدة لتسخير كل جهودها لتنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ابو السعود، 2014) ودراسة (chin, 2011) ودراسة (الخرابشة، 2007).

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والجداول التالية (5-11) توضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثيل
1	أحترم وجهات آراء الآخرين وأن كانت مخالفة للرأي.	4.20	0.57	مرتفعة
2	أقدم العون والمساعدة للآخرين عند الحاجة.	4.15	0.64	مرتفعة
3	أتواضع في تعاملتي مع الآخرين.	3.80	0.58	مرتفعة

مرتفعة	0.77	3.76	أتجنب تجريح الآخرين وسوء الظن بهم.	4
مرتفعة	0.61	3.68	احترم الأفراد الفاعلين في المجتمع.	5
مرتفعة	0.64	3.91	مجال "القيم الاجتماعية" ككل	

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" تراوحت بين (3.68-4.20)، والتي جاءت جميعها بدرجة تمثل مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن معلمي ومعلمات التربية المهنية قادرين على التعامل مع المجتمع المحلي واكتساب القيم الاجتماعية والتي تمكنهم من إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها، وقدرتهم على تحفيز دافعية الآخرين بطريقة جيدة؛ مما يعزز القيم الاجتماعية لديهم وجعلهم أكثر مرونة وواقعية وفعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة بهم.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"القيم الدينية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثيل
1	أحترم الكبير وأعطف على الصغير.	4.83	0.55	مرتفعة
2	أحافظ على حقوق الآخرين في ممارسة معتقداتهم الدينية.	4.76	0.58	مرتفعة
3	أتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع أعمالي.	4.54	0.67	مرتفعة
4	أعزز القيم الإسلامية أثناء تعاملتي مع الآخرين.	4.42	0.71	مرتفعة
5	أظهر اعتزازي بديني واحترم عقيدتي.	4.29	0.73	مرتفعة
	القيم الدينية ككل	4.56	0.67	مرتفعة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الدينية" تراوحت بين (4.29-4.83)، والتي جاءت جميعها بدرجة تمثل مرتفعة ويفسر

الباحث ذلك الى ان المعلمين يعملون في المدارس مما يجعلهم يتحلون بهذه القيم كنتيجة للمبادئ الأخلاقية والمعتقدات والمعايير المرتبطة بالمهن التربوية في مجتمعهم؛ إذ يرى المجتمع التربوي الأردني أن على المعلم التعامل مع طلبته كقدوة مؤثرة من خلال تصرفاته الايجابية مع الاخرين سواء كانوا الطلبة او اولياء الامور.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"القيم العلمية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل
1	أستخدم انواع التفكير المختلفة في حل المشكلات.	4.09	0.76	مرتفعة
2	لدي خبرة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.	3.85	0.58	مرتفعة
3	امارس الهوايات التي تنمي القدرات العقلية.	3.77	0.62	مرتفعة
4	أشارك بورش العمل العلمية.	3.64	0.71	متوسطة
5	اسعى للحصول على شهادات علمية عليا في مجال تخصصي.	3.63	0.65	متوسطة
	مجال "القيم العلمية" ككل	3.79	0.57	مرتفعة

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم العلمية" تراوحت بين (3.63-4.09)، حيث جاءت اول ثلاثة فقرات بدرجة تمثل مرتفعة و اخر فقرتين بدرجة تمثل مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون أهمية الحصول على المعرفة، خاصة مع السرعة الهائلة في التطورات المختلفة سواء كانت في الجانب العلمي ام التكنولوجي وغيرها من المجالات، مما يجعل المعلمين يدركون

اهمية مواكبة هذه التطورات، خاصة واننا نعيش اليوم في عصر الثورات العلمية والانفجارات المعرفية الهائلة والمتسارعة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال

"القيم الجمالية" مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثيل
1	أشجع على زراعة الأشجار في حديقة المنزل.	4.80	0.65	مرتفعة
2	أحرص على النظافة الشخصية والمظهر اللائق.	4.75	0.55	مرتفعة
3	أحافظ على بيئة مدرسية خالية من التلوث.	4.52	0.58	مرتفعة
4	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه.	4.21	0.78	مرتفعة
5	أحافظ على نظافة البيئة باستمرار.	4.12	0.61	مرتفعة
	مجال "القيم الجمالية" ككل	4.48	0.57	مرتفعة

يبين الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الجمالية" تراوحت بين (4.80-4.12)، حيث جاءت جميع فقرات المجال بدرجة تمثل مرتفعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية المهنية ومعلماتها يدركون جيداً أهمية القيم الجمالية والتي تتباين من شخص لأخر من حيث التدوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر العام والنظافة الشخصية والنظام، وهذا ما تركز عليه وزارة التربية والتعليم الاردنية في اهمية الحديقة المدرسية وزراعة الاشجار والتي تبعث جميعا بالراحة النفسية لدى الفرد والتي تعتبر من اهم مكونات الانسان وهذه تنعكس ايجابا على ادارة المدرسة والمعلمين والطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول التالي رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الدلالة الإحصائية	T	إناث		ذكور		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.20	1.56	0.59	4.14	0.55	4.34	القيم الاجتماعية
0.25	1.13	0.66	4.41	0.65	4.47	القيم الدينية
0.42	1.51	0.72	4.10	0.58	3.87	القيم العلمية
0.16	1.62	0.69	4.19	0.68	4.02	القيم الجمالية
0.13	1.79	0.58	4.21	0.71	4.17	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية ومعلماتها للقيم المهنية والتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج

دراسة (الدويكات، 2016) ودراسة (chin,2011) ودراسة (ابو زيد والزيود، 2007) ودراسة (العمري، 2015) ودراسة (ابو السعود، 2014).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس، دراسات عليا)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس، دراسات عليا)، والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس،

دراسات عليا)

الدلالة الإحصائية	T	دراسات عليا		دبلوم وبكالوريوس		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.80	0.17	0.65	4.39	0.65	4.21	القيم الاجتماعية
0.54	0.71	0.52	4.25	0.57	4.11	القيم الدينية
0.48	0.84	0.71	4.22	0.73	3.87	القيم العلمية

الدلالة الإحصائية	T	دراسات عليا		دبلوم وبكالوريوس		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.52	0.78	0.67	3.85	0.71	4.09	القيم الجمالية
0.59	0.62	0.54	4.17	0.53	4.07	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تمثل القيم المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم وبكالوريوس، دراسات عليا)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً، وقد يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى دوماً إلى تنمية جوانب القيم المختلفة لدى كوادرها، وذلك لما يتمتع به المعلم في المجتمع من نظرة ايجابية، خاصة وان جميع معلمي التربية المهنية في المدارس حاصلون على درجات علمية مختلفة؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ابوزيد والزيود، 2007)

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية)، والجدول التالي رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد

العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة

أساسية، مدرسة ثانوية)

الدلالة الإحصائية	T	مدرسة ثانوية		مدرسة أساسية		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.11	1.88	0.73	3.93	0.67	3.87	القيم الاجتماعية
0.16	1.45	0.70	3.88	0.61	3.83	القيم الدينية
0.23	1.59	0.69	4.65	0.59	4.58	القيم العلمية
0.48	1.71	0.61	4.27	0.72	4.38	القيم الجمالية
0.12	1.72	0.63	4.18	0.66	4.16	الأداة ككل

يظهر من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تمثل القيم المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية المهنية والتي تعزى لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلم (مدرسة أساسية، مدرسة ثانوية)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً وقد يعزى ذلك إلى أن البيئة المدرسية متشابهة سواء كانت مدرسة أساسية أم ثانوية وهذا بطبيعة الحال ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم الأردنية في تزويد جميع مدارس المملكة باحتياجاتها من أجهزة وادوات ومعدات لتقوم بدورها بالشكل الأمثل

مما يجعل جميع المعلمين يمتلكون جميع الموارد وبشكل متشابه؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدويكات، 2016) ودراسة (ابو السعود، 2014)

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثيل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات) والجدول التالي رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-test) لدراسة الفروق بين إجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)

الدلالة الإحصائية	T	أكثر من 5 سنوات		أقل من 5 سنوات		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.22	1.68	0.58	4.25	0.65	3.99	القيم الاجتماعية
0.27	1.57	0.68	4.46	0.58	4.23	القيم الدينية
0.28	1.61	0.70	4.27	0.79	4.42	القيم العلمية
0.59	1.66	0.72	4.59	0.71	4.72	القيم الجمالية
0.19	1.59	0.70	4.39	0.69	4.34	الأداة ككل

درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون

يظهر من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تمثل معلمي ومعلمات التربية المهنية للقيم المهنية والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً وقد يعزى ذلك إلى أن جميع معلمي التربية المهنية وباختلاف خبراتهم التدريسية إلا أنهم يتشابهون في مستوى القيم المهنية لديهم، وذلك لأن القيم المهنية لا ترتبط بعدد سنوات الخدمة وإنما إلى درجة ممارسة هذه القيم وتطبيقها على أرض الواقع؛ وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبيدات، 2002)

التوصيات والمقترحات:

بناء على ما سبق توصي الدراسة بما يلي:

- التركيز على أهمية القيم المهنية في العملية التعليمية لجميع المعلمين.
- عقد دورات وورشات عمل تعمل على تنمية القيم المهنية لدى المعلمين.
- التركيز على الطلبة المعلمين في الجامعات من حيث تزويدهم بالقيم اللازمة لممارسة عملهم في المستقبل.
- إجراء دراسات مشابهه على عينات مختلفة وبيئات متنوعه.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو زيد، مريم والزيود، صايل.(2007). القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم. مجلة دراسات في العلوم التربوية، 34 ملحق، الجامعة الأردنية، عمان، 764-735.
- 2- أبو السعود، هالة (2014): دور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في تنمية القيم التربوية لدى طلبتهم وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 3- الخرابشة، عمر محمد.(2007). درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 8، العدد 3، ص 212_188.
- 4- دبوان، عبد اللطيف قائد.(1998). ، مدى تمثل طلبة التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية للقيم الإيمانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان:السودان.
- 5- دويكات، بدر رفعت.(2016).القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 2(17)، 172_145.
- 6- ذيب، محمد والسعود، راتب.(2014). درجة ممارسة قيم العمل لدى مديري التربية والتعليم في الاردن وعلاقتها بدرجة الالتزام التنظيمي لرؤساء الأقسام العاملين معهم.مجلة دراسات العلوم التربوية-الجامعة الاردنية، 41(ملحق 1)، 512-494.
- 7- زايد، أحمد.(1984). علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية. القاهرة، دار المعارف.
- 8- زيود، زينب والشماس، عيسى.(2008). تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد (2)، 473-441.
- 9- السواط، وصل الله.(2012). قيم العمل والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف.مجلة جامعة الطائف(الاداب والتربية)، 2(8)، 129-83.
- 10- عاشور، محمد سميح اسماعيل.(2015). قيم العمل لدى معلمي الطلبة المكفوفين والصم في الأردن.مجلة التربية الخاصة/جامعة الزقازيق، (13)، 157-132.

- 11- عبيدات، هاني. (2002). مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة الساس ي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- 12- العتوم، عدنان؛ خصاونة، أمل. مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت. مجلة المنارة، 1999، 4(1) 5-54.
- 13- العمري، أسماء. (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 3(42)، ص 1063_1086.
- 14- عفيفي، محمد وباهي، مصطفى. (2006). القيم الخلقية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر، التحديات، المعايير، الرؤى المستقبلية، 19-20 أبريل، جمهورية مصر العربية.
- 15- الغويل، عبدالمنعم محمد. (2014). تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية في اختلاف قيم العمل عند معلمي التعليم الأساسي والمتوسط : دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدينة زليتن. مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية/الجامعة الاسمية الاسلامية، (25)، 44-64.
- 16- مصطفى، على خليل. (1988). القيم الإسلامية والتربية – دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها. مكتبة إبراهيم حلي، المدينة المنورة.
- 17- هيجان، عبد الرحمن. (1999). الولاء التنظيمي للمدير السعودي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- Chin, A. (2011). Teaching laden curricula physical Educaion teaching educaion in USA. Research Quarterly for Exercise and Sport, 69, 212_221, USA.
- 2- Enz, C. (1988) The Role of Value Congruity in Intraorganizational Power,Administrative Science Quarterly, 33: 248-304.
- 3- Halstead, j (1996) Value and Values Education in schools in Halstead j and taylor mleds Values in Education and Education in values London , the fulmer press

- Allport, G., Vernon, P., & Lindzey, A. A study of Values, Manual of directions. Boston; -4
Houghton, Mifflin Co, 1952.
- Turchin, Vaoal (2005) : Science and Human Values, Eric Ed 6284- 1514 -5
- Cangemi, J., Auction, L.(1992) Attitudes of Teachers towards the teaching of selected -6
values. Education Resources Information Center (ERIC), ED356985.